

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 21 | تابع .. ما يثبت به

حكم الإسلام | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:03

محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وا احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:23

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آما زلنا آما مع عقيدة آآ الآيمان والكفر. عقدة اهل السنة والجماعة في مسائل الآيمان والكفر. لفضيلة الشيخ حفظه الله. احنا كنا وصلنا الى الباب آآ في الباب آآ في الساني الفصل الساني - 00:00:43

المسألة الاولى سجود حكم الاسلام ظاهرا ثبوت حكم الاسلام ظاهرا. تكلمنا في ايه في الدرس الماضي تكلمنا عما يثبت به حكم الاسلام بالاجماع او بالاتفاق. واللي هو عبارة عن ايه؟ اولا - 00:01:13

النطق بالشهادتين. سانيا الولادة لابوين مسلمين. او او لاب مسلم دول كلهم فيهم اتفاق. طيب وقلنا والجمهور على ان الولادة لام مسلمة كذلك يسبت بها ايه حكم الاسلام. طيب. وصلنا بقى دلوقتي لحاجة تالتة بقى بيقول الشيخ سانيا ما يسبت به حكم الاسلام - 00:01:33

ظاهرا على الصحيح من اقوال علماء. يعني ايه اللي احنا هنجري على صاحبي احكام الاسلام في الظاهر على الصحيح من اقوال العلماء دي ما فيهاش اجماع بقى. ما فيهاش اتفاق. دي على الصحيح من اقوال العلماء. قال يسبت حكم الاسلام بالصلوة - 00:02:03 على الصحيح من اقوال العلماء. مع ثبوت الخلاف فيه. طب ليه احنا قلنا ايه يسود حكم الانسان؟ طبعا مسألة احنا خدنا في الدرس الماضي ان اسبات او سبوت حكم الاسلام بيكون بتلات حاجات واحد من ثلاثة - 00:02:23

ائمة مجتمعي او متفرقة. اول حاجة بالايه؟ بالنص اللي هو بالايه؟ بالشهادتين او بالتبعية وقلنا التبعية ديت اما تبعية للوالدين او لاحدهما او تبعية للايه للدار طبيعية للدار تبعية للدار دي بتكون بالاسر - 00:02:43

او بالايه؟ باللقطة. فاللي هيأسر او صبي من دار الكفار ويأتي به الى دار المسلمين هيبقى ساعتها ايه مسلم يحكم بسلام. واللي هيبيقى الغلام او الطفل القبيط اللي يوجد في بلاد المسلمين هيحكم بسلام. طيب. يبقى دي - 00:03:04

اسمها ايه؟ الاسلام بالتبعية للدار. الاسلام بقى النوع الثالث له بالدلالة بالدلالة ان هو لو فعل شيء من آآ شعائر الاسلام الظاهرة اللي بيختص بها الاسلام يدخل في الاسلام ولا لا؟ الخلاف يقوى في مسألة الایه؟ الصلاة. الحنفية والحنابل - 00:03:24

بيروا انه يحكم بسلام الكافر بفعل الصلاة. والحنابلة بالزات بيروا انها بفعل الصلاة مطلقا يعني ايه؟ مطلقا يعني امام او منفرد آآ اسف امام او مأموم منفرد او جماعة في دار الحرب او في دار الاسلام - 00:03:52

طالما ان هو صلي ايه؟ هيبيت لحكم الاسلام. هنتعامل معه على انه ايه؟ مسلم. طيب المالكية قالوا لأ. مش مش هننسب له حكم الاسلام. لأن آآ الملكاوي الشافعي قال مش هننزيط له حكم الاسلام بمجرد الصلاة لأن الصلاة من فروع الاسلام. فلم يصل مسلما بفعلها كالحج والصيام - 00:04:12

الحنفية بيقولوا زي الحنابلة يحكم بسلامه بالصلاه بس بشرط انه يصلي صلاة كاملة في الوقت مأموما آآ في جماعة الا ان محمد بن

يرى انه حتى لو صلى وحده مستقبل القبلة فانه يحكم بسلامه. الشافعي رحمة الله بىيقول عنه - 00:04:42

انه ان صلى في دار الحرب فهو مسلم لانه لا تهمة في حقي ان صلى في دار الحرب فانه ايه؟ آآ يحكم بسلامه لانه لا تهمة في حق هنا واضح ان المسألة ديت فيها اقوال للعلماء اهي الشیخ رجحه هنا في الكتاب بيقول ايه بيقول - 00:05:02

حكم الاسلام بالصلوة على الصحيح من اقوال العلماء. بيقى هو اختار القول بان ايه؟ يسبت حكم الاسلام بالصلوة وده يعتبر قول الجمهور في المسألة على خلاف بينهم في فروع ايه هي الصلوة اللي هي سبكت بها ايه؟ حكم الاسلام. وكلام الحنابلة كلام قوي اللي هو كلام - 00:05:30

اه اللي ذكره ابن قدامة اه رحمة الله في اه المفهي اه في سبوت اه حكم الاسلام بالصلوة وقال كده كلام جميل برضه محتاجين نص عليه بيقول من صلى - 00:05:50

حكمنا بسلامه ظاهرا. اما صلاته في نفسه فامرها بينه وبين الله تعالى. اما الصلوة في نفسه فامر بينه وبين الله تعالى. فالرجل يتبعه المساجد ويرتادها لاقامة الصلوات في اوقاتها والانصات في المثل من ايات الله. وما يلقى فيها من العبر والعظات الى غير ذلك من - 00:06:09

اه من الكلام. طيب. بيقى ابن قدامة بيقول لنا من صلى حكمنا بسلامه زاهرا. اما صلاته في نفسه فامر بينه وبين الله الطريق تعالى طيب كده احنا بنقول هنتعامل معاه في الظاهر ان هو ايه مسلم ايه الدليل على كده بقى - 00:06:29

الشيخ بيقول لنا لحدیس جریر ابن عبد الله الحدیس ده اخرجه ابو داود في السنن في آآ کتاب الجهاد وكذا الترمذی في کتاب السیر. وكذا النسائي اخرجو الحدیس ده الحدیس نصه - 00:06:49

هو كالاتي عن جریر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم سریة الى خثعم. قبیلة من القبائل يعني فاعتصم آآ ناس منهم بالسجود. سریع يعني النبي صلی الله عليه وسلم باعث ناس يحاربوا - 00:07:09

فدخلوا على القبیلة ديت. فناس من القبیلة دول مسلمین جوہ القبیلة. القبیلة کلهم کفار ودول مسلمین جوہ منهم. فعايزین يوضھوا ایش اللي قايد ان احنا ايه ان احنا مسلمین. فاعتصم ناس منهم بالسجود. فعمدوا الى السجود لان السجود ده علامۃ الایه؟ الصلوة وعلامة - 00:07:24

اسلام فاسرع فيهم القتل. اتعاملوا معهم على ايه؟ ان هم زبھم زی الكفار وايه؟ وقتلوهم فالبغ زلك النبي صلی الله عليه وسلم. فامر لهم بنصف العقل. العقل يعني الایه؟ الدية. وقال صلی الله عليه وسلم انا بريء - 00:07:44

من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين. قالوا يا رسول الله صلی الله عليه وسلم. لما؟ قال لا يتراعى نارھما. لا تراعي نارھما. النبي صلی الله عليه وسلم بيقول ان ان الانسان - 00:08:04

اللي يعيش في وسط مشركين ده ده مزموم ومحظى. وتبرأ النبي صلی الله عليه وسلم من هزا الایه؟ الفعل ومن هزا الشخص. وده فيه حس على الهجرة وعلى المباعدة عن منازل الشرك وعن اهله وعن بلادھم - 00:08:24

ايه معنی لا ترى نارھما فيها زی ما الخطاب بيقول تلات وجوه. الوجه الاول معناه انه يجب ان يبتعد عن دار الشرك بحیس ازا اوقدت انت نار هو ما يشوفهاش وازا اوقد هو نار دي ما تشوفهاش. بيقى مسافة ايه؟ بعيدة - 00:08:45

النھاردة بتتشاف من بعيد على فكرة. النھاردة بتتشاف من بعيد جدا. فيبيقى انت تبعد على قد ما ايه؟ ما تقدر. المعنی الثاني آآ ان المسلم يحرم عليه ان يتسم بسمة المشرك. ويجب عليه الا يتشبه به في هديه وشكله - 00:09:06

ما ينفعش تبقي شكله كده. ادي معنی كلمة لا ترى ايه؟ نراهما. والمعنی الثالث المقصود بها ازا اوقدوا نارا للحرب فان اذا المسلم اوقد نار للحرب فحرب المسلم بتكون لاعلاء كلمة الله الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا قاتلنا في سبيل طاغوت - 00:09:26

لا ترى ان اراهما دینار تدعوا للشیطان والطاغوت وراعيتها كده ودي نار تدعوا ايه؟ لسبی لله عز وجل او لراية حرب في سبيل الله. وهي مأخذة من قول الله عز وجل كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - 00:09:55

طيب زی ما بيقول آآ نراهما تختلفان هزه تدعوا الى الله وهزه تدعوا الى الشیطان فكيف يتفقان؟ الشاهد اللي احنا هنأخذه للحدیس

هنا لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم باليه؟ حكم آآ اسلام آآ هؤلاء القوم من خسعم هؤلاء الناس من خسعم - 00:10:16

قبيلة ودفع لهم نصف العقل نصف الدية. ليه دفع لهم نصف الدية مش الدية كاملة؟ يقول ابن القيم رحمه الله لانهم اعانا على انفسهم الغلط هنا مشترك ما بين اللي قتلهم وبين المسلمين وما بين انهم نفسهم متواجدين في وسط مين؟ في وسط الكفار. نكمل بقى

كلام الشيخ في - 00:10:36

ديت بيقول قال ابن القيم انما امر لهم بنصف العقل بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانا على انفسهم بمقامهم بين ظهرياني الكفار فكانوا كمان هلك بجناية نفسه وجناية غيره. وهذا حسن جدا. انتهى. وقال ابن قدامة وازا صلى الكافر - 00:10:56

حكم باسلامه. انت جيت دلو قتي لقيت واحد بيصلني هتتعامل معه على انه ايه؟ مسلم. مسلم. يعني ايه مسلم يعني لو لو بعد كده طلع قال ده انا كنت بهزر. هنقول له ايه؟ قال كده مرتد. خلاص كده؟ لو مات هنورسه لعياله وهنصللي عليه. هيتعمل عليه انه مسلم. كل دي كلها - 00:11:16

لو جه يتجوز انا هنجوزه. ماشي كده يا طيب؟ سواء كان في دار الحرب او دار الاسلام سواء صلى جماعة او منفردا. وقال الشافعي رحمه الله ان وفي دار الحرب حكم باسلام من صلى في دار الاسلام لم يحكم باسلامه. طيب الشيخ هنا بيقول والصحيح ان هذا في الظاهر يعني حكم عليه بالاسلام فين؟ في الظاهر - 00:11:40

اما فيما بينه وبين الله افضلوا فاكرين احنا قلنا ان الایمان له تلات اركان. تلات اصول فاكرينها القديمة؟ نركز فكروا بعضا بيوم تاني. الركن الاول ايه؟ قول النساء. اللي هو ايه؟ الشهادتين. مش كده؟ وقول القلب اللي هو ايه - 00:12:00

تصديق واصول عمل القلب الایه؟ الواجبة مش كده؟ فهو الشيخ هنا بيقول كلام بيقول اوعى تنسى ان لو فيه واحد آآ دخل وصلى وحكم به بالاسلام زاهرا بس هو ما رضاش ينطق الشهادتين مع القدرة عليهما. ان ده ايه؟ لا لا يسبت لا يصح اسلامه - 00:12:20
باطنا عشان كده بقول فلابد من نطق الشهادتين مع القدرة عليهما حتى يصح ايمانه ايه؟ باطلا لان نطق بهما شرط او ركن يعني كما يدل عليه حديث المسيح في موت ابي طالب. فاكرين حديث المسيح في موت ابي طالب كان ايه؟ قال لما حضرت ابا طالب الوفاة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل كلمة - 00:12:40

احاج لك بها عند الله. اللي هي ايه؟ لا الله الا الله. كلمة حد ذكرها عند الله. لم يقلها ابو طالب. فلم ينتفع ابو طالب بكل ما فعله. الا في تخفيف العذاب عليه. لكن مش هيطلع من النار. بيقى كان لا الله الا الله دي ايه؟ شرط في - 00:13:04

معين ابو طالب كان مصدق بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ما كانش بيكتب النبي عليه الصلاة والسلام. وقال شعر يدل على ذلك. بيقول حيس كان يعتقد صحتها لكنه لم ينطق. فمات على الشرك. وده هنا بقى يوضح لك الغلط اللي موجود في الموسوعة الفقهية. عشان احنا كنا اتكلمنا عنها المرة - 00:13:24

اللي فاتت بيقولوا كلام آآ كلام غير صحيح هنا في المسألة ديت هي مسألة ايه؟ آآ النص اسمع الكلام عشان تعرف اسر خطورة المذهب الاشعري بيقول كده وقد زهب جمهور المحققين الى ان التصديق بالقلب كاف - 00:13:44

في صحة مطلق الایمان بينه وبين الله. واما الاقرار بالشهادتين فانه شرط لاجراء الاحكام الدنيوية عليه فقط. في ونقول لهم ايه بقى؟ نقول له لا مش صح. ده ده مش من الجمهور المحققين ولا حاجة. ده كلام - 00:14:04

الاشاعرة وكلام الجهمية اللي بيخلوا ان لكن هنقول لأهل السنة عندهم ان الایه ان نطق بالشهادتين دولت. الركن في الایمان زاهرا وايه؟ وباطنا. هم مش مخالفين معنا في زاهرا على فكرة. يعني هنا بيقولوا ايه - 00:14:22

ارتل اجراء الاحكام الدولية عليه يعني بيقول لك لو ما قلهاش في الدنيا عاملوه على انه كافر. ما تزعلوش نفسكم. بس هو بينه وبين ربنا هيبي ايه؟ مسلم. نقول له لأ. ايو. نقول - 00:14:42

اللي هو كفر زاهر وايه؟ وباطن. وده مش عايزين نعيده بقى ده اللي احنا قلناه في الاول. عشان كده تبقى عارف ليه الترتيبة اللي احنا ماشيين بها ديت؟ انت عامل كده عامل زي اللي عمال يكون عارف الصورة اللي فيها بازل - 00:14:52

تعمل لكم شوية تحطوا فيها حته عشان تتضح ايه قدامك كده. طيب بيقول آآ حيس كان يعتقد صحته لكن لم ينطق فمات على

الشرك. وقد اطلق بعض اهل العلم في المسألة ديت اللي هي بناعة الحكم بالاسلام بالاعمال - 00:15:02

ازهار المختلف فيها ديت. في كلام بينقله بعض بينقله لابن قدامة. يقول لك وقد قيل كلام عن بعض اهل العلم يعني ان ايه ان الكافر يصير مسلما اذا اقر بما يصير المسلم به كافرا. المسلم - 00:15:20

متى يصير كافر؟ لو جحد شيء معلوم يدين الضرورة. لو قال الشرك حلال لو قال ربنا اتنين صح كده او قال ليه ولد ولو قال الزنا حلال ولو قال الربا حلال ولو قال الخمر حلال مش كده؟ ولو قال اكل الخبز حرام. ولو قال نكاح الامهات جائز. كل ده هيبي - 00:15:40

ابيه ايه؟ يصير به المسلم كافرا. يقول لك العكس بقى اذا اقر الكافر بما يصير به المسلم كافرا يبقى ساعتها ايه؟ يبقى ساعتها يقول لا نقول لهم الكلام ده غير صحيح ليه - 00:16:00

ده انتم وسعتم الدنيا اوبي. تخيل مسلما لو واحد نصراني جه دلوقتي قال لنا الزنا حرام. هو كده اقر بما يصير المسلم كافرا اذا جحدهم صح كده هنقول ده هندخله في الاسلام احكموا له بالاسلام كده؟ لا مش احكموا بالاسلام. عشان كده الصحيح ان ده كلام ايه؟ عشان يبقو ليه - 00:16:14

اه ويجب على قبول الاسلام. هيقول لك يعني احكوا له بالاسلام ونقول له تعال تجبر على الاسلام خدنا مرة فات علينا كلمة يجب على الاسلام؟ يعني مش هيقبل منه دعوة - 00:16:34

انا كنت بهز ركنت مش فاهم لانت هتكلم في الاسلام يا هتبقى مرتد. ادي معندي كلمة يجب. خلاص؟ ويجب على قبول الاسلام وال الصحيح الشيخ بيقول هو الصحيح زكرنا فعلا من الامور السلاسة - 00:16:44

وما عدتها يفترق عنها. فلا يصح قياس القياس عليها. والله اعلم. اللي هي ايه اللي هي آآ التلات حاجات. الشهادتين الولادة للابوين او لادهما مسلم. او الصلاة على الصحيح. طيب - 00:16:57

الصلاه ليه بالزات بقى؟ قلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيت عن قتل المسلمين. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه. آآ اعتضن ناس سجود فواداه النبي صلى الله عليه وسلم وحكم لهم بالاسلام. صح كده؟ يبقى ده كله اللي يخليني اقول الصلاة التي لا يقاس عليها غيرها. طيب. كل - 00:17:13

اللي فات ده كان اسمه ايه سبوت حكم الاسلام ببيانات. ادلة. يبقى ساعتها الشخص اللي حصل كده بنجمز ان هو ايه؟ مسلم. وان رجع الوضع ده هيبي ساعتها حكمه انه ايه؟ مرتد. فيه حاجة تانية اسمها بقى ايه؟ قرائين الاسلام. مش سجود حكم الاسلام. قرائين للاسلام - 00:17:33

ايه قرائين الاسلام ديت؟ في الحياة دي مش ببيانات. دي آآ قرائين او آآ سمات ظاهرة بنتعامل مع من تزهه منه على انه مسلم. فان تبين لنا انه غير مسلم لا يكون مرتد. وصلت كده؟ وصلت كده واضحة - 00:17:54

زي ايه القرائين ديت بقى بس دي تكون في حق مين يا اخواننا؟ لحق في حق من لا يعلم اسلامه ولا كفره. يعني ما ينفعش واحد مننا قاعدين مع بعض كده يقول لك ايه - 00:18:14

اهو شكله دي قرينة اما بيجي يقول لي سلام عليكم دي قرينة ان هو مسلم. وقرينة هو هو مولود لابوين مسلمين وهو مسلم وعايش في دار الاسلام ويصللي معنا في المسجد. اقول دي قرينة - 00:18:26

لا ده هو مسلم بيقين اصلا. امال دي تكون في حق مين؟ واحد ما نعرفوش خالص. ما نعرفش عنه حاجة. جه عدى علينا قال السلام عليكم ورحمة الله وعلیکم السلام ورحمة الله. والزاهر لي ان هو مسلم. خلاص كده؟ وانا اتعامل مع هزا الاسماء. بعد كده قال لك لأ ده انا اسمي حنا ده - 00:18:36

سميتوا انا اسميكم ايه اي حاجة. ساعتها ما نقولوش ده انت ايه ده انت مرتد. وصلت كده يا اخواننا؟ يبقى دي ايه؟ وفي ايه؟ في واحدة لقينها مسلما لابسة الخمار. ده اسمه زي المسلمين اهو. صح - 00:18:56

واحد كده تبين انها رهيبة. خلاص احنا عملناها في الزرع لانها ايه؟ مسلمة. لما لقينها ميته في وسط الحادسة خدناها قفلناها وصلينا عليه ودفناه في مقابر المسلمين. تمام بعد كده ان اللي كانت ميته دي كانت رهيبة هي لابسة لبس الایه؟ المسلمين. فهمنا يعني ايه

قرائن الاسلام؟ لمن لا - 00:19:16

اسلامه ولا كفره؟ بيقول كل ما سبق هو في من علم كفره. اما من لم نعلم كفره ولا اسلامه. ولكنه اظهر شعار الاسلام وجب ان يعامل بمقتضى ما اظهر. كتحية الاسلام او التسمى باسماء المسلمين - 00:19:36

وحيد اسمه عبدالله كان عندي واحد زمان كان اسمه جورج عبدالله كرولس. هو فعلا فيه كده ارجوك اتسمى عبد الله وهو مش مسلم فعلا. ده حقيقة. طب خلاص اعمل ايه؟ انت هتعامل معه على زاهر الاسم. او الاذان في قوم. شف كلمة في قومه دي مهمه ليه؟ لان اللي بيأذن نفسه سبت اسلامه بايه - 00:19:56

بالبيينة مش بالقرينة. لان في في الاذان بيقول ايه؟ اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله. يبقى المؤذن نفسه. سبت اسلامه بايه بالبيينة مش اما من حوله دول اسمهم ايه؟ قرينة. طبعا دي كانت في بداية الاسلام قرينة على ان القرية دي كلها مسلمين - 00:20:18

ماشي؟ كذلك لو وجد فيهم ايه؟ مسجد. عشان كده وان كان فيها حديث اه في حديث ضعيف فيها حديث ضعيف في المسألة ديت في احاديس في سنن الترمذى اسناده في ضعف رواه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

فقال اذا سمعت مؤذنا او وجدتم مسجدا فلا تقتلوا احدا. لكن ده كان معمول بها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الحديث للصحيح اللي هو ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يغزوهم حتى يصبح. فاذا سمع اذانا امسك. وان لم يسمع اغار بعد ما يصلى - 00:20:58

طب دلوقتي ليه بقول دلوقتي المسألة ديت فيها كلام؟ لان دلوقتي انت عندك ممكنا في قلب عواصم الكفر يبقى عندك مسجد بيأذن. فهل دي ساعتها بلد اسلام هيبقى المكان ده بالايه؟ قرار اللي موجودين جوة منه هو. خلاص كده؟ طيب. يبقى ده بالنسبة للايه؟ قلنا الاذان - 00:21:18

او بالنسبة لشعار المسلمين وهيئتهم وسمتهم واسمائهم. كل دي اسمها ايه؟ اسمها اه قرائن. عندنا اية جدا في المسألة ديت هتتيجي معنا اللي هي يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيله فتبينوا. ولا تقل لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغامن - 00:21:38

وكسيرا. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. طيب احنا عندنا هنا اه لو تعارضت البيينة والدليل مع القرينة نعمل ايه؟ يقدم ايه؟ الله ينور عليك ايه مثالها؟ المثال - 00:21:58

اللي احنا خدناه المرة اللي فاتت. واللي كان اسلام زعلان منه. ابو زعلان يعني كان مستغرب منه. المسال له حديث ايه؟ اسامه ابن زيد رضي الله عنه وارضاه ان رجلا مشركا كان يقتل المسلمين. فلما علاه اسامه بالسيف قال لا الله الا الله. فقتله - 00:22:20
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بذلك فكيف تصنع بلا الله الا الله يوم القيمة؟ اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله؟ هو هنا ايه ايه الدليل او البينة - 00:22:40

انه لأ قال بلسانه ايه؟ لا الله الا الله. الادلة القوية على انه يكتفى في حق الوثنيين والسنويين بايه؟ بلا الله الا الله تحديا يعني. وقلنا ان الجمهور بيقول لك الشهاد اه ايه؟ لان لا الله الا الله. حلو صح كده؟ دي اسمها دليل اه بقى. ما هو الدليل ده زاهر اه - 00:22:50

مع ان في قرينة قوية جدا انه قالها ايه؟ خوفا او تعوزا لانه طول دا لسة عمال يحاربنا اهوا دا احنا في وقت واحد ما تتعرض الدليل والبيينة مع القرينة. النبي قال لنا نعمل به ايه صلى الله عليه وسلم. بالدليل. وصلت كده؟ وصلت ما هو ده اللي - 00:23:10

بقى ودي المراتب بقى عشان تبقى فاهم الدنيا ماشي ازاي. عشان كده من البيانات والدلائل ان واحد مولود لابوين مسلمين. وقرينة تانية تخليك تشك فيه. هتقدم ايه على ايه؟ هتقدم البيينة على الايه؟ على الشك والقليل. وصلت يا اخوانا كده؟ ده كلام مهم. طيب - 00:23:30

الشيخ بيقول بقى ايه او التسمى باسماء المسلمين او الاذان في قوم وجود المسجد فان زهر انه كان كافرا لم يجعل بما اظهر مرتد بل هو على كفره الاصلبي. لانه لم يدخل في الاسلام بذلك وانما عاملناه بما اظهر من القرائن. بخلاف الشهادتين - 00:23:50

والولادة لاب او ام مسلمين او الصلاة فانه ان دعى انه لم يرد الاسلام لم يقبل منه ويصيده مرتدا. دليل المعاملة بالقرار ما رواه انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى قوما لم يغر - 00:24:10

حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال مرجل من بنى سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه غنم له. فسلم عليهم. معدى معه غنم - 00:24:27

في رواية تانية غنية له. ومعدى على الصحابة كده سلم عليه وقال له السلام عليكم ورحمة الله. قالوا ما سلم عليكم الا تعوذ منكم فقاموا فقتلواه. واخذوا غنميه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:24:52

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. ربنا امرهم في الاية انهم يعملا ايه؟ يتعاملوا بالقرائن هو ازهر الاسلام عاملوه على انه مسلم. تبى تغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كسيرة. يعني ما تغمون - 00:25:12

الله عز وجل عليكم ومما قدره الله عز وجل لكم من غير هزا السبيل اولى وافضل تمام زي ما اه ذكر اه في ابن كسيير. طيب كزلك كتتم من قبل فمن الله عليكم - 00:25:32

فتبيينوا ايه معنى الكلام؟ يقول ابن كثير رحمة الله كذلك كتتم من قبل فمن الله عليكم اي قد كتتم من قبل هذه الحال كهذا الذي يسر ايمانه ويختفيه من قومه. واتمنى الله عليكم فتبينوا - 00:25:49

وده آآ تأكيد لما امرروا به في اول الاية يعني يا ايها الذين امنوا آآ اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يبقى الكلام هنا اية واضحة جدا وفيها اه اه يعني لوم المسلمين للمؤمنين الذين لم يعاملوا - 00:26:09

هذا الذي زهرت منه قليلة الاسلام بهذه القليلة. بيقول وفي رواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل سلا بديته ارسل سلا بديته يعني وداه. لانه كده هيبقى ساعتها حكمه ايه؟ مقتول ايه؟ خطأ. حكمه مقتول خطأ - 00:26:31

المسألة الرابعة اللي بعد كده اللي هي مسألة ايه؟ التوقف في الحكم بالاسلام. بعد اللي احنا زكرناها بقى بالتراتبية اللي احنا قلناها كده ان بما يسند به حكم الاسلام هو اللي متفق عليه. والمختلف فيه وعلى الصحيح كذا. وايه القرائن وال حاجات دي كلها؟ ايه بقى اللي زهرت - 00:26:51

عندنا بذمة اسمها التوقف في الحكم بالاسلام. لمن نطق الشهادتين. تخيل بقى مسلا واحد عايش كده في وسط ناس تخش هتمشي الاسلام. او ولد مسلما فضلا عن تكفيه ابتداء ولم يعلم عنه شرك ولا ردة. الشيخ بيقول دي من اخطر البدع والضلالات. ليه؟ لمخالفته اجماع السلف الصالح واجماع - 00:27:11

على المسلمين انت عندك في المسألة دي خمس احاديس واجماع اما الاحاديس فهي احاديس ابي هريرة وحديس ابن عمر اللي هو امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا لا الله الا الله وعند ابن عمر وان مخددا رسول الله. وحديس - 00:27:39

اسامة ابن زيد وحديس المقداد رضي الله عنه وارضاه وارضاه اه يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتقتلنا فضرب احدى يديه بالسيف الى اخر ايه؟ الحديث. وحديس الجارية ل الصحيح مسلم. اللي - 00:28:09

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قالت قال من انا؟ قالت يا رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة. بيبقى دول خمس احاديس بتكون اسباب الاسلام في حق من نطق بالشهادتين او ما يقوم مقامه. طيب واحد سيدنا اللي هو آآ - 00:28:29

ده ده في اسباب آآ اه بيبقى السادس هو في اسباب الاسلام بالايه؟ بالسجود بالصلاه. وفيه بس عشان الصلاة فيها خلاف. الاجماع بقى الاجماع ده نقله ابن المنذر في الاوسط ونقله ابن رجب في جامع العلوم والحكم وابن القيم وابن حزم والامام - 00:28:49

آآ محمد ابن ناصر المروزي في تعزيز قدر الصلاة اجماع يعني اجماع ان آآ يعني الرجال بيقول كده بيقول من معلوم من الدين بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:09

كان يقبل من الناس لا الله الا الله ويعصم دماءهم وآولادهم بذلك. ولم يكن آآ ولم يكن يسألهم شيئا زائد عن ذلك. صلى الله عليه وسلم. بيقى ده اجماع خد بالك - 00:29:19

بيبقى اللي هيجي يخالف الحاجات دي كلها بيخالف البينات ويخالف الاجماع بنقول له انت فعلك ده بدعة ضلاله من كره. بيقول في

التوقف هو ان يتوقف في الحكم بسلام شخص نطق الشهادتين حتى يمتحنه ويتبين من مدلول الشهادتين بدعة ضلاله. ده مسلا -

00:29:29

التطبيق الواقعي بتاعه عندنا في المجتمع هنا ايه؟ قلنا ما يفعله اه اصحاب او منتسبين لجماعة التوقف والتبيين. دي واحد وما يفعله المنتسبون الاتجاه او الفكر القطبي. ايه اللي بي عمله دول؟ وايه اللي بي عمله آآ بتوع التوقف والتبيين - 00:29:49

بيطبقوا الكلام اللي ذكره الاستاذ عبدالمجيد الشازلي في كتاب حد الاسلام. وكتاب حد الاسلام كتاب يهدف الى تأصيل هزه البدعة. وجعل سبوت الاسلام زاهرا متوقفا على معرفة ما يسميه حدا للإسلام وحقيقة الایمان. ايه هو اشترط تلات حاجات اختارها من وسط الدين كده. النسخ اللي هو - 00:30:13

التوحيد الالهية يعني. افراد الله عز وجل بالعبادة. توجه بالعبادة للنسخ. والولاية اللواء الولاء والبراء والحكم الشيخ هنا بيقول لنا في الحاشية ايه؟ ولا شك في وجوب افراد الله بذلك وانها من التوحيد. لكن البدعة في - 00:30:40

تيجي عليها حدا للإسلام لا يسبت بدون معرفته زاهرا ولا باطننا. يبقى انت هتعيش في وسط مجتمع مسلم والناس بتتولد لمسلم وناس يقول لك برضه لا ما ينفعش يبقى مسلم بالنسبة لي لازم اتأكد من التلات حاجات دول عنده. يبقى هو هنا عمل ايه؟ توقف في الحكم بالاسلام - 00:30:58

للإسلام لمن سبت اسلامه بالبينة بيقين. صح كده ولا لأ؟ طيب الشيخ بيقول ولكن البدعة في جعلها حدا اسلام لا يسبت بدونه بدون معرفته الظاهرة ولا باطلها. بل ولا على التفصيل - 00:31:18

بل آآ وعلى التفصيل فان كل هزه المعاني لها تفاصيل كسيرة. والكتاب يدور حول هزه الفكرة. وقد صرخ في قوله صفة ميتين ثلاثة وثمانين في الكتاب. يحكم بالاسلام لمجرد التلفز. ما لم يقتنع مع تلفظه - 00:31:33

ما يدل على بقائه على الشرك. او مظاهرة المشركين او امتناعه عن قبول الحكم يفترض فيه ترك الشرك والتزام الشرائع ان اقتنع مع التلفز ما يدل دالة قطعية على الشرك او رفض الشرائع او زراعة المشركين فلا عبرة باقولا - 00:31:54

كذبتها الافعال يعني ايه يعني العبرة باقولا اللي هو الشهادتين. كسبتها الافعال اللي هو الظاهر بتاعه. فلا يحكم بالاسلام مع هزه الحالة. اذا وجد شف الكام بقى. لو ظاهر يدخل آآ شبهة على ارادته لمدلول الشهادتين. او كان في تلفظه ما يشكل فلابد من التبيين لموضع - 00:32:16

يعني ايه كلمة لوس ديت؟ كلمة لوس دي ذكرت عند الفقهاء في حاجة اسمها باب القسامه، باب الایه القسامه نشوف كده لما بيعرفوا العلماء اكلاء اللوس يقولوا اللوس بفتح اللام وسكون الواو في اللغة هي القوة والشر - 00:32:39

وكذلك اللوس هو آآ الضعف. يعني هي من الفاظ الایه؟ الابضات واللوس آآ ليس دالة كاملة وان ولا بينة تامة وانما يكون ايه؟ شبهة. وفي الاصطلاح امر ينشأ عنه غلبة الظن بصدق المدعي - 00:32:59

دي بتزهير فين؟ لما في واحد نلاقيه مقتول في وسط قوم وفيه شبهة ان هم دولت بينهم وبينه ضغينة او او احد وممكن يقتلوه. فالشيخ بيقول هنا وهذا من اعجج الخلط في مسألة اللوز - 00:33:21

فما معنى التبيين من اللوز؟ اذا قلنا اللبس ده اللي هي الشبهة اللي بتبقى موجودة او البينة غير التامة. فدي لم تستعمل في الفقه الاسلامي ولا في التراث الاسلامي الا في الموضع ده. ما بتتعاملش في باب العقائد اصلا. وبعدين ما معنى التبيين هنا؟ وهل قال بهذا احد من اهل العلم - 00:33:39

قبله احنا ابن رجب اجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم بيجي يقول له اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول بيقرب منه. وقد جعل القسم الذي يتبيين فيه قسما سليم - 00:33:59

اذا لا يحكم له بالاسلام ولا يكفر. وهذا الموضع من اوضح ما بيبين بدعته لان هو بيقول دولت احنا متوقفين في حكمهم. ما هو ما احنا مش هم خلي بالك دول في الاصل - 00:34:09

اصل الظاهر منهم ان هم مش الالبابات والدلائل بتقول ان هم ايه؟ ومش راضيين يحكوا لهم حكم الاسلام. طب تقول هم كفار يقول لك

لأ أنا متوقف في الحكم بالاسلام ليه بس السؤال عليهم - 00:34:19

هو هو نفس الكلام اللي قريب جدا من كلام اللي قاله الاستاذ محمد قطب في كتاب واقعنا المعاصر لما قال وان الواقع دلوقتي بعد طبعا هو الاستاذ محمد قطب يعني آآ رحمه الله غفر الله لنا وله. ليه طبعا كلام كتير جدا - 00:34:29

عمر طويلا يعني محمد كود مولود الف وتسعمية وتسعاشر ومتوفى سنة الفين وكم؟ الفين وتسعاشر باين او الفين وسبعيناشر حاجة زي كده عمر طويلا يعني تقريبا سبعة وتسعين سنة. فيبيقى مؤلفات كتير جدا جدا يعني - 00:34:46

يعنى مسلا من ضمن مؤلفاته اللي هي بقى ايه آآ مفاهيم آآ ينبغى ان تصحح واقعنا المعاصر الجاهلية جاهلية القرن العشرين وغيرها بقى وجهاز القرن العشرين وكان المعاصر. ولا الله الا الله. وغيرها اللي هو بيقول فيها في الحقيقة ان الواقع اللي احنا - 00:35:06

احنا عايشينه ده الناس فيه تلت كتل خلينا نكون مجتمع المسلم ما بتتكلمش عن النصارى ما بتتكلمش على واحد بالك ما بتتكلمش على احنا بنتكلم عن المجتمع اللي احنا فيه مجتمعنا احنا المسلم ده. معسرك نفاق لا ايمان فيه ولنا دول كلهم بقى لهم - 00:35:28

بيسموهم بقى كل من تبني بقى افكار الحداة والعلمنة والحكومات المؤسسات الدينية اللي تبع كل ده. ده معسرك مع نفسه كده ايه وعنده دول خارجين من الميل اصلا ما عندهوش مشكلة. ومعسرك ايمان لا نفاق فيه وهو كل من انشغل بقضية الاسلام وتبناها وضحي من اجلها على مختلف الخلافات اللي بينهم اللي هم - 00:35:43

سحن يعتقلوا وبيهدهلو عشان ايه؟ قضية الدين مع ان ممكنا يكون في دماغهم افكار سيئة زي بتوع التكفير كده وكده بس دول حاططهم فين؟ في معسرك الایمان الذي لا نفاق فيه. وكتلة - 00:36:03

ممممية لا ننشغل بالحكم عليها وعند التدقيق فتكون اقرب الى المعسرك الایه؟ النفاق لا يضيمان فيه. هو نفس الفكرة اللي عمالة تحوم حواليين مسألة الایه؟ ان طب هو في الحقيقة انت مش عايز تحكمهم بالاسلام هم ايه؟ ما هو احنا ما عندناش حاجة في النص. ما هو احنا ما عندناش حاجة في النص. وده كلام في غاية النكارة ودي هي دي مشكلة البدعة دي - 00:36:13

طب نكمل سريعا بقى بيقول مع ان التنبيه الشیخ اللي بيقول بقى وهذا الموضوع من اوضح ما يبين بدعته وان حاول البعض التنصل منها. مع التنبيه لان مسألة مظاهرات المشركين لابد فيها من التفصیل بينما هو مخرج من الملة وليس مخرج من - 00:36:35

انت بتقول هنتحنه في حنة الولاية. الولاء والبراء ايه في حاجات منه؟ محل خلاف بين العلماء وفي حاجات منه فيها آآ كفر. فيه حاجات اسمها محمرة فمش كلها حكم واحد ومش كلها حاجة واحدة. عشان نقول لابد فيها من التفصیل بينما هو مخرج من الملة وليس مخرج من الملة. فليست كل الصور الموالية كفرية اللي هي المحمرة يعني. وكذا لابد من الانتماء الى - 00:36:50

وجود عوارض الاهلية. طب لو سلمنا حتى ان في واحد عمل فعل كفري. مش في حاجة اسمها عوارض الاهلية اللي هي التأويل والجهل والصغر والجنون والاكراء والنسیان والخطأ مما يمنع اسبات وسط الردة على من ارتكب شيء من الكفر متلبسا بشيء من هذ العوارض. ومن اخطر مواضع الخلط في هذا الكتاب انه لا يحكم بسبوت اصلا - 00:37:10

الايمان عند الله لمن نطق بالشهادتين معتقدا دين الاسلام حتى يستوفي ما جعله حدا للاسلام لا يسبت بنونه ظاهرا. حيس يقول من الكتاب نفسه وذلك ان للاسلام حدا لا توجد صفة الاسلام قبل استهفائه اركانه وتختلف بتأخره ويختلف الحد بتأخر - 00:37:30

احد اركانه. وبين ان اركان الحج هي النسك والولاية والحكم. وجعل من لم يعرفها كافرا جاهلا. ويقوم قايل بقى ايه؟ يوهم انه كلام ابن القيم في الطبقة السابعة عشر من طبقات المكلفين. كلام ابن القيم لو جينا رحنا له في كتاب آآ طريق الهجرتين. بيقول فصل اخر - 00:37:50

حاجة حاجة فصل في مراتب المكلفين في الدار الآخرة. بيقول فصل في مراتب المكلفين في الدار الآخرة وطبقتهم فيها ودول تمنتاشر طبقة طبقة السبعاشر منهم هو ايه بيقول - 00:38:10

الطبقة السابعة عشرة طبقة المقلدين وهم جهال الكفرة. خلي بالك ما بتتكلمش على واقع المسلم خالص. جهال الكفرة واتباعهم وحميرهم الذين هم معهم تبع. يقولون انا وجدنا اباءنا على امة ولنا اسوة بهم. ومع هذا فهم متاركون لاهل الاسلام غير محاربين لهم. كنساء المحاربين وخدمهم - 00:38:24

وتبعاهم الذين لم ينصبوا انفسهم لما نصر له اولئك انفسهم من السعي في اطفاء نور الله وهدم دينه واخماد كلماته بل هم معهم بمنزلة الدواب وقد اتفقت الامة على ان هزه الطبقة كفار وان كانوا جهالا مقلدين لرؤسائهم وائتمتهم الا ما يحكي عن بعض اهل البدع انه لم -

00:38:47

لهم بالهؤلاء بالنار وجعلهم بمنزلة من لم تبلغه الدعوة وهذا مذهب لم يقل به احد من ائمة المسلمين لا الصحابة ولا التابعين ولا من بعدهم. وانما يعرف عن بعض اهل الكلام المحدث في الاسلام. وصلنا هنا هو بقى لو قال الكلام ده يبقى -

00:39:07

هو كده تكاملت الفكرة عندنا اهي. هو في الحقيقة قام مصنف الطبقة اللي هو بيقول دولت ان هم اه معسكر لا رفاق نفاق الامام فيه ان دول ايه كفار بلا شك وان اللي هيقلدهم ويسمع كلامهم من عموم المجتمع عموم المجتمع دول بمرتبة ايه؟ الجهلة المقلدين من جهلة الكفار -

00:39:22

وده طبعا بكلامك في غاية النكارة وبدعة من كردة جدا جدا. وفهمتوا يا اخوانا هو عايز يقول ايه كده؟ وصل خطورة الكلام ده؟ طيب بيقول الشيخ هنا بيقول اه فكيف يصح ان اه ان نسوتهم بمن صدق الرسول صلى الله عليه وسلم اجمالا واتبع دين الاسلام. واحد من الفساق -

00:39:42

اللي موجودين دلوقتي. شاب من اللي بيشربوا مخدرات. ده في النهاية اسمه محمد عبدالرحمن. اتولد لابوين مسلمين. بيشهد الشهادتين. بيصللي مع المسلمين ولو احيانا ده في الحقيقة مهما كسرت يعني ما كسر منه الفسق. هو عندنا اسمه ايه؟ مسلم. مع انه جاهم بحاجات كتير جدا من الشريعة -

00:40:03

مع انه بيعمل موبقات مع انه في النهاية ما بيشتغلش لصالح الاسلام. ومش شاغل بالله في قضية الاسلام. هو الشخصية دي والنماذج ده بقى هو ده محل الكلام اللي احنا بنتكلم عليه. وصلت كده يا اخوانا -

00:40:23

طيب بيقول وعلى الشيخ يعني في الهاشم بيقول واعلم اخي الكريم ان اهل القبلة الذين لا يخلدون في النار هم كل من اعتقاد دين الاسلام اعتقادا جازما ونثق بالشهادتين كما ذكره الامام النووي عن اهل السنة في شرح مسلم. طيب بيقول - آ وكذا الذي كفر الناطق بالشهادتين بسبب ان كسير من الناس اليوم في زنه يقولون لا الله الا الله ولا يعلمون معناها فيكفرهم. وهذه ايضا بضعة ضلاله لان هزا خلاف اجماع -

00:40:51

السلف الصالح. يا اخوانا دي مشكلة كبيرة والكلام ده اصله جاي من عند فعلا سيد قطب. سيد قطب آ يعني رحمه الله غفر الله لنا وله. بيقول كده في كتاب معالم -

00:41:07

اه في الطريق وجود الامة المسلمة قد انقطع منز قرون كسيرة وكذلك في صفحة بعدها بصفحتين بيقول ان العالم يعيش اليوم كله في جاهلية. وكذا بعدها بعشر ساعات يقول نحن اليوم في جاهلية الجاهلية -

00:41:17

عاصرها الاسلام او اظلم. هي الفكرة مسيطرة عليه. هو فعلا فيه فكرة كده هم طبقوها. عشان بس ما يبقاش احنا بندعي عليهم ادعاء يعني. هو الناس بقى لها قرون طويلة ما هييش -

00:41:34

على حاجة خالص اصلا. فدي مشكلة كبيرة انك تقول ايه انك آآآ كفء بيكرف الناطق بالشهادتين بسبب ان كثير من الناس اهو مش عارفين ايه يعني لا الله الا الله. ولا يعلمون معناها فيكفرن. هذه ايضا بدعة ضلاله. لان هذا خلاف -

00:41:44

السلف الصالح. مين بقى اللي احنا هنستنسنه من ذلك ان الشهادتين لوحدهم ما يكفوش في اسباب حكم اسلامه قلناه المرة اللي فاتت. مين؟ لا اللي بيقول ايه ايوه اللي بيقول الشهادتين حال كفره. مش احنا قلنا كده؟ لا لا يكتفى بالشهادتين في مين؟ من ينطبق الشهادتين حال الكفر -

00:41:58

كتابي يقول بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم للعرب فقط. فلا بد ان يزيد عليها الى الناس كافة. او مرتد بادعاء نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم. زي البهائية والبلية وغيرها. آآ وباي نوع من انواع الردة بعد سقوطها عليه مع الاستمرار على النطق بالشهادتين. فهؤلاء لا بد ان يضيفوا الى نطقها الكفر بما كانوا عليه -

00:42:22

عليه اذ قد تبين انهم لا ينطقونها على البراءة من الشرك كما هو ظاهر معناه. فلا بد من التصريح بالبراءة ولا يجوز ان يعمم هذا الحكم

على كل أحد ولا تبطل أحكام النطق بها لمن لا يعلم عنه ذلك. بل لا يعلم عنه إلا التزام الاسلام زاهراً وباطناً. ومعنى أنه ينطقها على الراءة من الكفر إن يتراً - 42:42

يُنطّقها على البراءة من الكفر ان يتبرأ - 42:42:00

استحلا الحاجة الله كان بقولها - 00:43:02

نقد ناقد اسلام. ولا يكفي ايضا ان يقول برئت من كل ما يعبد من دون الله وانما لابد ان يرجع عما كان سبب رده او سبب كفره. فيقر
با: محمد - 00:43:12

الرسول الى الناس كافة. قال ابن رجب ومن المعلوم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من كل من جاءه يريد الدخول في الاسلام الشهادتين فقط. وبعضاً بذلك وبجعله بذلك مسلماً. واما من زعم - 00:43:22

سلامة صاحبها من الشرك وصحة فهمه. لمعناها ولو ازدحاماً فهمها قهراً، باطلاً، لا دليلاً، عليه. له - 00:43:37

معنا بالتفصيل. حين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا زات انواط كما لهم زات انواط. قال الله اكبر انها السنن. قلتم والزي

بنفسی بیده كما قال بنو اسرائیل - 00:44:05